

خطبة (الصلاة ٩) | الجمعة ٦/٨/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالايمن ولك الحمد بالاسلام. ولك الحمد بالقرآن. ولك الحمد بمحمد صلى - [00:00:20](#)

الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد - [00:00:40](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد ايها المؤمنون دخل حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهما الى المسجد فرأى رجلا يصلي في طرف المسجد فوقف ينظر اليه وكان امير المدائن - [00:01:00](#)

فراه يستعجل في صلاته فلا هو يحسن الركوع ولا هو يحسن السجود فوقف حتى انتهى الرجل من صلاته ثم دعاه فسأله وقال له منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ كذا وكذا سنة. ذكر مجموعة من السنوات - [00:01:31](#)

في بعض الفاظ الخبر قال منذ اربعين سنة قال انت منذ اربعين سنة ما صليت ولو مت على هذا لمت على غير الفطرة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

ثم جلس وجلس الرجل معه. فطفق يعلمه الصلاة وقال له ان الرجل ليخفف من صلاته ولكنه يتم ركوعها وسجودها نعم لا بأس ان تخفف من صلاتك. ولكن لابد ان تتم ركوعها وسجودها. اما ان تخففها - [00:02:30](#)

اه وتخفف ركوعها وتخفف سجودها فلا صلاة لك. فان الحبيب عليه الصلاة والسلام بابائنا وامهاتنا رأى رجلا من اصحابه يصلي ويخفف من صلاته فلما اتى اليه قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:02:58](#)

فرجع الرجل فصلى كصلاته الاولى. ثم اتى فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي فصلى كصلاته الاولى ثم جاء الثالثة فقال ارجع فصل فانك لم تصلي. قال والله يا رسول الله لا - [00:03:26](#)

غير هذا فعلمني تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والصلاة يا عباد الله لا يجوز ان تكون على غير وفق السنة ومن اعظم ذلك ان يطمئن المصلي في ركوعه وفي سجوده - [00:03:52](#)

قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب نعم الركوع تعظيم لله عز وجل. ولهذا من ركع لغير الله تعظيما له فقد كفر ومن سجد لغير الله تعظيما له فقد كفر - [00:04:18](#)

فهل تركع لغير الله وهل يحل لك ان تسجد لغير الله؟ كلا اذا الركوع والسجود عبادتان خاصتان برب العالمين. لا يشابههما شيء ونقول من فعل ذلك تعظيما. اما من فعله تحية فقد اساء اساءة عظيمة - [00:04:45](#)

وارتكب ذنبا عظيما لا يوصله الى الكفر. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان ينحني بعضهم بعض عند السلام عباد الله ايها المؤمنون كان حبيبنا صلى الله عليه وسلم اذا ركع - [00:05:17](#)

قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه حصر ظهره ومكن يديه من ركبتيه كالقباض عليهما قال العلماء هصر ظهره يعني حناه وسواه

فلم يرفعه ولم يخفضه قالت عائشة رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص - [00:05:42](#)

السهو يعني لن يرفعه ولم يصوبه يعني لم يخفضه وانما بين ذلك. وقال رضي الله عنه حتى لو صب عليه اناء ماء من اناء لاستقر.

وفي اسناده ضعف. ولكن معناه صحيح بالاحاديث الثانية - [00:06:18](#)

اذا اذا سجدت عفوا اذا ركعت فاياك وركوع الكسالى وما ركوع الكسالى؟ هم الذين قال الله فيهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى

الكسول الذي لم يسمع قول الله واركعوا مع الراكعين. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [00:06:42](#)

ذاك الذي اذا ركع يتماوت في ركوعه فبالكاد تصل يديه الى فخذيه. قال العلماء اذا الم تصل اليدين الى الركبتين فليس براكع ولا ركوع

له وكمال الركوع ان تضع راحتيك على ركبتيك وتقبض على ركبتيك هذه - [00:07:13](#)

هكذا وتجعل اصابعهما الى الاسفل كأنهما متجهة الى القبلة. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم افعل كما حدث عنه اصحابه رضي

الله عنهم. فاذا ركعتا ففرج اصابعك طعهما اسفل ركبتيك واجعل راحتيك على الركبتين - [00:07:43](#)

وهذا هو الموضع الوحيد الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرج فيه اصابعه والموضع الذي كان يضم اصابعه فيه السجود

وبقية المواضع دعها على هيئتها وطبيعتها. لا تضم ولا تفرج. هكذا هي السنة - [00:08:11](#)

رؤيا عباد الله ايها المؤمنون يقول ابو حميد رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع ترى يديه ونحاهما عن جنبه ما

معنى هذا الكلام وتر يديه اسمع - [00:08:39](#)

لهذه السنة التي قل من يفعلها وتر يديه قال ابو موسى المديني في المجموع المضيف في غريب القرآن والحديث وتراهما يعني

قوسهما لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوس يديه في الركوع لفائدتين؟ الفائدة الاولى حتى ينحيهما عن جنبه - [00:09:08](#)

لان الصاق العضدين بالجنبين هو شبه ركوع الكسالى. حتى يركع كل عضو منك على حدته فنحي عضدك عن جنبك. واما الفائدة

الثانية فان من مد يديه مد في الركوع سوف يرتفع ظهره بطبيعة الحال هذا في الانسان الطبيعي والنبي صلى الله عليه وسلم كان

يحب ان يكون - [00:09:34](#)

ركوعه لله كاملا فلماذا لم يكن يمد يديه بل كان يفرج ويقوس حتى يستكمل الركوع على هيئته الكاملة التي ذكرناها قبل قليل. قال

العلماء رحمنا الله واياهم ركع فلا يثنين قدميه ولا ساقيه ولا ركبتيه بل يمدهما ما استطاع. هذه هي طبيعة - [00:10:04](#)

ذلك وقد نص على ذلك الفقهاء رحمنا الله واياهم اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولجميع المسلمين لا اله الا الله

استغفر الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:10:34](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون لما نزل قول الحق جل في

علاه فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم - [00:11:09](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينوع في اذكار الركوع. فكان احيانا يقول سبحان ربي العظيم. وحيانا سبحان ربي العظيم وبحمده

واحيانا سبح قدوس رب الملائكة والروح وحيانا سبحان ذي الجبروت والملكوت - [00:11:35](#)

والكبرياء والعظمة. وروى علي ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك قطعت وبك امنت ولك

اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. رواه مسلم في كتابه - [00:11:55](#)

الصحيح بهذا اللفظ وكان يقول كما يحدثنا ابن عباس رضي الله عنهما اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من

الدعاء امن ان يستجاب لكم عباد الله وينبغي ان تحذر من تلك الهزة في الركوع التي يهزها اولئك الرياضيون الذين لا يجدون -

[00:12:15](#)

موضعا للرياضة الا في الصلاة فيفعلون ما هو مكروه فتجد بعضهم اذا ركع بدأ يهز نفسه وكأنه يريد ان يتمرن في الصلاة. وبعضهم لا

يحلو له ان يترك هذه العزة القبيحة حتى يسمع - [00:12:46](#)

طقطقات طقطقات ظهره طق فهنا يرتاح ويطمئن ويرفع من السجود مطمئنا وهذه سوءة في ركوعك ايها المصيب فاحذر من هذه

الهزة القبيحة التي لا تليق بالصلاة. فان الصلاة خضوع وسكون. قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:06](#)

اسكنوا في الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا. فانشغل بالصلاة عن غيرها. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم وعلموهم ما تتعلمونه من الخير. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب - [00:13:30](#) من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد - [00:13:50](#) كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:14:10](#)